مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من اياريج فيقوا
لتحرك القيئ ويحمي طابق ويوضعه بالقرب من الدماغ حتى يحترق
الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر
والغربيون ويشد الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية
مقرحة كالبلاذر والغربيون والجندبيدستر واذا امكن
البلع يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق
الاربعة واذا افاق تدبر بتدبير المصروع ويسقى الاطريفل مقوى
بالاسطوخودوس والاياريج والكاين عن ضربة او سقطة
بعلاج الجراحة ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة والكاين عن
برد يسخن الراس بالطابق المذكور انما لم يذكر في المواد الصفراء
لانه قل مايعرض السكتة منها ومباحث هذا المرض يعلم من
المصروع والفرق من الميت والمسكوت قد يسكن جدا ولذلك حرم
الدفن الى تيقن الحال وظهور الموت ولابد من الانتظار اثنين وسبعين
ساعة كالاقل والسكتة تحمل غالبا الى الفالج لان الطبيعة اذا عجزت
عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى ضعفهما وتغذيهما
في المجاري تبعيدا لها عن بطون الدماغ نسخة ترياق الاربعة
ذكرها السمرقندي في اصول التراكيب وهي هذه حب الغار مر
زراوند طويل جنطيانا رومي من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن
بالعسل المتروع الرغوة الشربة مثقال الفالج هو استرخاء اي عضو
كان وفي العرف اللغوي استرخاء شق البدن طولا وسببه اما عدم
نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لايقبل لسوء
مزاج

مزاج مفرط واكثره للبرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص
بعضو كالمثانة فلا يقع دفعه وتكون باقي الاسباب معدومة
وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة الفالج يطلقه الطب على الاسترخاء في
اي عضو كان حتى لو عم الشقين من البدن كان فالجا لكن
بشرط ان لا يعم الراس اذ لو عمه كان سكتة ولو وجد في اصبع واحدة
كان فالجا وفي العرف اللغوي استرخاء احد شقي البدن طولا على
الخصوص فمنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبة ويكون الوجه
والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم
والاستعمال اللغوي يدل على هذا المعنى لان الفالج في اللغة يدل على
التنصيف يقال فلجت الشيئ اي قسمته نصفين ومنه يقال لذي
المنامين من الجمال فالج وسبب الفالج احد امرين اولهما عدم نفوذ
الروح والثاني نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج وسوء المزاج
اما حار او بارد او رطب او يابس وسببه ان يكون الحار لا يمنع الحس
والحركة مالم يبلغ الغاية كما تري في المدقوق فانه مع حرارته لا تبطل
حركته وحسه واليابس ايضا قريب الحكم منه بل هو الذي
يمنع الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وذلك لان البرد ضد
الروح فتخدره والرطوبة لا يبعدان يجعل العضو عميا للبلادة
لتبريدها اياه وكانه لا يكون ما يعم اكثر البدن او شقا منه
بل ان كان ولابد فيعرض لعضو واحد كالمثانة ولا يقع دفعة
بل يتدرج في الوقوع ويعرف بظهور علامات البرد والرطوبة وانتفاء
سائر الاسباب وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)